Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرقيـق الأبيـض الذي كان في مكة، كان على النصرانية، وانه كان فيهم من تعلم العربية ونطق بها. كما كان فيهم من لم يفقهها، وقال ابن هشام:ان رسول الله كان كثيرا ما يجلس عند المروة الى مبيعة غلام نصراني يقال له جبر عبد لبني الحضرمي وكانوا يقولون:(والله ما يعلم محمدا كثيرا مما يأتي به الأجبر النصراني) فأنزل الله تعالى: (ولقد نعلم أنهم يقولون انما يعلمه بشر، لسان الذي يلحدون اليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين)[1]

والواقع هو ان رسول الله ﷺ كان يتردد على هذا لغلام لما كان يستأنس ببعض ما لديه من عقيدة أملا باقناعه باعتناق الاسلام.

وقد اشارت بعض كتب السيرة الى غلام آخر بمكة اسمه بلعام وكان قينا، وذكرت ان الرسول ﷺ كان يدخل عليه ويخرج من عنده، فقال المشركون انه كان ﷺ يتعلم منه. وقيل ان ذلك الرجل الذي قال اهل مكة أن الرسول كان يتعلم منه اسمه ابو اليسر وكان نصرانيا.[2] وقد ورد في

---

(١) النحل آية ١٠٣

(٢) المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام جواد علي الجزء السادس صفحة ١٢٠.